المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 58 المسلسل : 265

ملف صحفي

تساهم بـ 16٪ من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2020

السياحة جهود نحو الصعود للقمة في الذكرى السابعة والسبعين

الحكير: السياحة صناعة منتجة وتنافس موقع الصناعة التحويلية في الاقتصاد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 58 المسلسل : 265

«الجزيرة» - بندر العنزي

باتت السياحة المحلية محط تشجيع كثير من الدول في العالم حيث تلعب دورا هاما في الحياة الاقتصادية باعتبارها أحد المصادر الرئيسية للدخل القومي والذي يعتمد عليه الكثير من اقتصاديات بلدان العالم.

وقد تميزت المملكة العربية السعودية بتنمية السياحة الوطنية ودفع عجلتها وذلك بوضع خطط وطنية شاملة أسهمت وبشكل مباشر بتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتعزيز معدلات النمو في شتى جوانبها. وفي ظل دعم وتوجيهات القيادة الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين فقد جاء صدور القرار الملكي الكريم رقم 9 وتاريخه 12-1-1421هـ ،والقاضي بإنشاء الهيئة العليا للسياحة تأكيداً على اعتماد قطاع السياحة باعتباره قطاعا ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا مهما ، وتأكيدا على أن السياحة الداخلية واقعا وطنيا يستلزم قيام الجهات المسئولة بالتخطيط لتطويره وتنميته ، منطلقا من المقومات السياحية التي تتميز بها المملكة والتي تأتي نعمة الأمن والأمان وأصالة المجتمع السعودي المضياف في هذا الوطن الغالي في طليعتها إضافة لتميزها بالموقع الجغرافي وتنوع تضاريسها وتباين مناخها ومناظرها الخلابة المنتشرة على مساحة أرضها الشاسعة.

كما تتميز هذه البلاد بتراثها الثقافي والوطني وتحظى بتوفر العديد من المواقع الأثرية والتاريخية المهمة في ظل توفر الخدمات الحديثة والبنية التحتية اللازمة لصناعة السياحة.

وقد تركزت رؤية الهيئة منذ إنشائها في السعي إلى تنمية سياحية قيمة ومميزة ذات منافع اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية انطلاقا من القيم الإسلامية لهذا البلد المعطاء وأصالة تراثه العريق وضياقته التقليدية.

وقد نجحت الهيئة العليا للسياحة باعتبارها الجهة الحكومية المعنية بالرقي والتطوير السياحي بوضع الاستراتيجيات الناجحة لتنمية وتطوير السياحة الوطنية وفق أسس واضحة ومنظمة والتي بدت نتائجها الإيجابية على مختلف الأصعدة الاقتصادية واضحة جلية، والتي يعكسها واقع السياحة الوطنية يوما بعد يوم.

وقد أسهم الانتعاش السياحي الوطني في تحسين الوضع المعيشي للمواطنين من خلال تحفيز قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة والحد من ظاهرة تزايد الهجرة نحو المدن الكبرى وخفض نسبة البطالة عبر إيجاد الفرص الوافرة الحقيقية للعمل،إضافة لإسهامه في تطوير المناطق النائية والأقل نموا والحد من تسرب النقد إلى للخارج.كما أنه أسهم وبشكل ملموس في تحفيز العناية بالتراث وإبراز الثقافات المحلية المتنوعة وتعزيز الانتماء الوطني خاصة لدى الشباب والناشئة علاوة على تحفيز استثمارات القطاع الخاص من خلال استقطاب المدخرات المحلية للاستثمارات السياحية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعكس التقارير الصادرة من مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس) التابع للهيئة العليا للسياحة الزيادة المطردة في معدلات النمو في حجم السياحة الوطنية لصيف هذا العام 2007 حيث أشارت أن إجمالي حجم المصروفات السياحية الداخلية قدر بحوالي 14 مليار ريال سعودي مرتفعا بنسبة تزيد عن 9٪ مقارنة بالصيف الماضي، وأن عدد الرحلات السياحية شهدت ارتفاعا ملحوظا قدر بحوالي 10,252 مليون رحلة مقارنة بحوالي 9,320مليون رحلة سياحية في الفترة نفسها من العام الماضي إضافة إلى تسجيل 86,532 مليون ليلة سياحية خلال نفس الفترة.

وكشفت الدراسات إلى أن معدل إقامة السائح بلغ 9 ليالي بزيادة ليلة واحدة مقارنة بالعام الماضي ، فيما قدر معدل إنفاق السياح بحوالي 155 مليون ريال سعودي في الليلة الواحدة.

وكانت النسبة الأعلى من بين أهداف وأغراض السياحة الداخلية من نصيب الترفية وقضاء العطلات والتنزه بواقع 48٪ تليه زيارات الأقارب والأصدقاء بنسبة تزيد عن30٪ ثم ثم الغرض الديني بواقع 15 ٪ فيما تأتي سياحة الأعمال والمؤتمرات أخيرا بنسبة 6٪.

و قالت الإحصاءات إن وجهات الرحلات

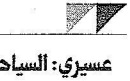

عسيري: السياحة أحد الروافد الاقتصادية الهامة والمباشرة

السياحية تتركز بنسبة تزيد عن 46٪ في منطقة مكة المكرمة تليها منطقة عسير بواقع 30٪ ومن ثم منطقة الرياض بحوالي 11٪ يليها المنطقة الشرقية بأكثر من 10٪ وأخيرا منطقة المدينة المنورة بنسبة 7٪.

وحول وسائل المواصلات المستخدمة في صيف هذا العام فقد أشارت تقديرات المركز إلى أن السيارات والمركبات الخاصة في صدارة وسائل النقل والترحال المستخدمة من قبل السياح بنسبة 79٪ ، ويأتي بعد ذلك الطيران الجوي بنسبة تتجاوز 13٪ ثم الحافلات الضخمة بحوالي 3٪.

وفيما يخص منشآت الإيواء والإقامة فقد أوضحت التقديرات بأن السكن الخاص يستحوذ على النسبة الأكبر بواقع 40٪ من قائمة منشآت السكن والإقامة فيما تأتي الوحدات السكنية المفروشة ثانيا بحوالي 39٪ و نصيب الفنادق يقدر بحوالي 20٪.

وبمناسبة يوم الوطن تحدث ★ للجزيرة ★ عدد من رجالات السياحة. فقدم الأستاذ سعيد علي عسيري نائب رئيس اللجنة الوطنية للسياحية ورئيس اللجنة السياحية الخليجية تهنئته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين والشعب السعودي بمناسبة يوم الوطن الذي يعتبر يوما خالدا في التاريخ، وهو يوم توحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه- الذي رفع راية التوحيد في الجزيرة العربية معلنا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 58 المسلسل : 265

العسيري

الحكير

الراشد

بداية عهد جديد من التآخي والوئام بين أبناء الجزيرة.

وأشار إلى أن قطاع السياحة في مملكتنا الحبيبة شهد نموا مضطردا وبشكل ملموس للجميع مبينا أن الأنظمة الموضوعة والتي سنتها حكومة خادم الحرمين الشريفين تساهم بشكل فعال في تحريك هذا النشاط وتفعيل مخرجاته ودفع عجلة التقدم السياحي على مختلف الأصعدة.

وبين عسيري أن المتتبع لتطورات الصناعة السياحية الوطنية يدرك قوة المسار التصاعدي الذي تسلكه وتيرة النمو في مختلف جوانب هذه الصناعة يوما بعد يوم خصوصا في الفترة الراهنة بعد أن أولت الحكومة الرشيدة سياحة الوطن جل اهتمامها نظرا للأهمية الاقتصادية والبيئية والثقافية والفكرية والاجتماعية التي تتضمنها مفاهيم السياحة الوطنية في بلادنا الغالية، حيث نجد أن العمق الاستراتيجي للسياحة المحلية يهتم بكافة المستويات والفئات وعلى جميع المراحل في المجتمع السعودي.

وحول تأثيرات وأبعاد السياحة الوطنية على ركائز اقتصاديات الوطن الغالي أوضح العسيري أن السياحة تعتبر أحد الروافد الاقتصادية الهامة بشكل مباشر على جميع المستويات وتحتل مكانة كبيرة من إجمالي الدخل القومي في الدولة ،مستشهدا بكونها مصدر الدخل الاقتصادي لكثير من البلدان والذي نلمس أثره الايجابي على مستوى الفرد والمجتمع.

وأكد أن تطور صناعة السياحة في بلدنا المعطاء والذي أتى بتضافر الجهود الحثيثة لمختلف الأطراف أفرز الكثير من فرص الاستثمار المتعددة المستويات وأتاح الفرص للعديد من منابع الرزق بأن تصبح في متناول جميع أفراد المجتمع السعودي وواقعا ملموسا نشهده في هذا الوطن الغالي منوها على أهمية الدور الفعال الايجابي للمواطن السعودي في تفعيل هذه الاستثمارات والقيام بدور العامل المنتج فيها مهما بلغ حجمها حيث بتلج صدورنا أن نرى أحد المواطنين يقوم ببيع منتج معين أو يقدم خدمة تهتم بالنشاط السياحي.

ولفت العسيري إلى أن الفترة الراهنة وبتعاون الهيئة العليا للسياحة ووزارة العمل ومجلس الغرف السعودية وصندوق الموارد البشرية بجهودهم المشتركة تشهد ارتفاعا في توفر فرص العمل الحقيقية لشباب هذا الوطن والتي تسهم وبشكل فعال في خفض نسبة البطالة في ظل سعي الكثير من الواعين من شبابنا في طرق باب هذه الوظائف وبالتالي تلبية الطلب الوظيفي كما تقرأه المؤشرات الحالية لهذا المجال.

وأشار إلى أن صناعة السياحة في وطننا الحبيب ساهمت في خلق بيئة عمرانية وصحية مناسبة يعكسها ما نشهده من ازدهار عمراني وحضاري في هذا البلد المعطاء، وخير مثال على مدى تطور البنية التحتية والفوقية في مجال السياحة والخدمات ما شهدته شتى أرجاء هذا البلد سواء في شرقها أو غربها من تجارب تنموية حيوية والتي أفرزتها الجهود والاهتمامات المشتركة من كلا القطاعين الخاص والعام ، وأضاف أن هناك عدة مشاريع سياحية عملاقة شهدتها بلادنا الحبيبة إضافة إلى بعض المشاريع التي ستنفذ؛ مثل مشروع الثمامة في الرياض ودرة الرياض ومشروع ضخم في المنطقة الشرقية ومشاريع الاستراحات المطورة على الطرق السريعة بين مدن المملكة.

الراشد: السياحة تنمو بأكثر من 15إلى 20 ٪ سنويا

وأعرب الأستاذ سعيد عسيري عن شكره الخالص وامتنانه لسمو الأمين العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ومنسوبي الهيئة على الشراكة الفاعلة والدعم الكبير في سبيل الرقي بهذه الصناعة؛ مبينا أن القطاع الخاص بلجانه المشتركة يرتبط مع الهيئة بخط مباشر لتذليل العقبات، كما أن هناك تجاوباً كبيراً من الوزارات المعنية بالخدمات وقطاع الأعمال ممثلة بمعالي الوزراء شخصيا من خلال اللقاءات الدورية والتي تتم من وقت لآخر.

ومن جهته أعرب الأستاذ إبراهيم الراشد نائب رئيس اللجنة الوطنية للسياحة عن سعادته وسروره رافعا أزكى آيات التبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والشعب السعودي الكريم بمناسبة حلول ذكرى يوم الوطن السابع والسبعين متمنيا للوطن مزيدا من الازدهار والنماء ولشعب المملكة العربية السعودية المزيد من الرخاء والاطمئنان.

وقال الراشد إن سياحتنا الوطنية شهدت مؤخرا نموا مبهرا يقدر بأكثر من 15 إلى 20 ٪ سنويا في جميع أبعادها خلال السنوات القليلة الماضية في ظل الدعم السخي في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- مبينا أن هذا الوطن الغالي يحظى بأفضل المقومات

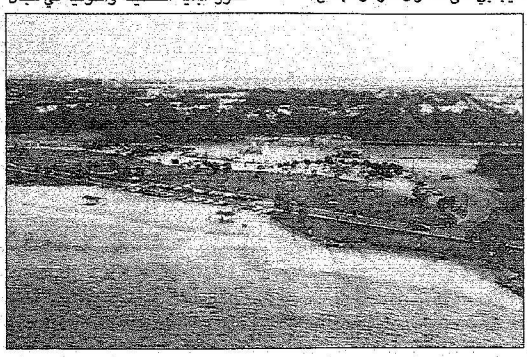

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 58 المسلسل : 265

السياحية والتي يأتي الاستقرار السياسي الذي تنعم به هذه البلاد في طليعتها

وأضاف أن المملكة استطاعت وبكل جدارة أن ترقى بمستوى المفاهيم السياحية بانسجام تام مع الأطر الشرعية فنحن كوطن نملك شرفا ومكانة دينية متميزة بين دول العالم وباعتبار ان طبيعة الإنسان السعودي الذي يتخلق بخلق الإسلام السامية والشيم العربية النبيلة هي من أهم العوامل التي تدفعه للتعايش مع كل من حوله.

وبين أن المملكة العربية السعودية شهدت استهدافا ملحوظا من السياح الأجانب في الفترة الأخيرة وخاصة عائلاتهم المسلمة حيث أصبحوا يفضلون قضاء إجازاتهم في هذا البلد المضياف والذي يوفر لهم الترويح السياحي ممزوجا بثقافة الدين الإسلامي الحنيف، مضيفا أن الواقع الاجتماعي المتوازن الذي تعيشه المملكة يعتبر نموذجا جيدا مقارنة بواقع مجتمعات أخرى كثيرة وان السياحة في هذا الوطن الغالي ساهمت وتساهم بشكل كبير في الدعوة لفضائل الإسلام وأخلاقه وسلوكه والتي تعتبر جزءاً من رسالة المملكة عالميا.

كما أعرب الأستاذ عبد المحسن الحكير عضو الجنة الوطنية للسياحة عن فرحة بيوم الوطن رافعا أسمى التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهدة الأمين وشعب المملكة الغالي.

وأشار الحكير الى أن المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين أولت القطاع السياحي جل اهتمامها باعتبارها صناعة منتجة ومهمة للاقتصاد السعودي وأنها تحتل مركزا متقدما يقارب موقع الصناعة التحويلية في الاقتصاد الوطني ، مبينا أن الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية المقرة من قبل مجلس الوزراء استهدفت توفير 489 الف وظيفة وقد يرتفع إلى 1,5 مليون وظيفة مما أتاح المجال الواسع لدفع عملية السعودة في بلادنا الغالي، والعمل على كل ما من شانه تعزيز القطاع السياحي ليساهم بنسبة تزيد عن 16٪ من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2020 باعتبارها تمثل استثمارا مجديا ومهما.

وحول أبرز الجهود المبذولة تطرق الحكير لصناعة المهرجانات والفعاليات السياحية مشيدا بالتطور الكبير في جميع ابعادها ، حيث شهدت مختلف بلادنا الحبيبة في الآونة الخيرة تنافسا كبيرا في إبداع وإخراج المهرجانات في نطاقها الجغرافي والثقافي والإداري والتي عكست حقيقة الاهتمام بهذه الفعاليات؛ موضحا انه لم تعد تلك المهرجانات مجرد احتفالات استعراضية بل أصبحت سمة تعكس حقيقة المناسبة وترفع الدائقة الإبداعية للمجتمع السعودي بكل شرائحه وفئاته.

وبين أن المهرجانات الموسمية شكلت أحد المداخل الرئيسية للاستثمار الاقتصادي حيث أصبحت كبرى الشركات تتنافس في رعاية مثل هذه الفعاليات السياحية، إضافة إلى ما تسهم به هذه الفعاليات من إبراز مقومات ومنتجات المنطقة الطبيعية والتسويق لمكونات الموقع الجغرافي المتميزة.